

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

وأول مجمر سطع في المتعة مجمر آل الزبير .

119 - عبد الله بن جعفر المتوفى سنة 80هـ وعمرو بن العاص .

قال ابن أبي الحديد روى المدائني قال .

بينما معاوية يوما جالسا وعنده عمرو بن العاص إذ قال الآذن قد جاء عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فقال عمرو والله لأسوأ منه اليوم فقال معاوية لا تفعل يا أبا عبد الله فإنك لا تنتصف منه ولعلك أن تظهر لنا من منقبتة ما هو خفي عنا وما لا نحب أن نعلمه منه وغشيم عبد الله بن جعفر فأدناه معاوية وقربه فمال عمرو إلى بعض جلساء معاوية فقال من علي عليه السلام جهارا غير سائر له وثلبه ثلثا قبيحا فامتقع لون عبد الله واعتراه أفكل حتى أرعدت خصائله ثم نزل عن السرير كالفنيق فقال عمرو مه يا أبا جعفر فقال له عبد الله مه لا أم لك ثم قال .

(أظن الحلم دل على قومي ... وقد يتجهل الرجل الحليم)